

ندوة لمعمدية فلسطين في «القومي» و«منتدى الرعاة الثقافي» في رام الله في «يوم الأرض»

أرشيد: سعادہ بعث مشروع نهضة قومية اجتماعية يتناول حياة الأمة بأسرها



ارشيد محاضراً في رام الله

«حياة أنطون سعادة وفكره» عنوان ندوة نظمتها معتمدية فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنتدى الرعاة الثقافي بمناسبة «يوم الأرض» في مدينة رام الله - فلسطين، بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية وأساتذة جامعيين ومهتمين.

تحدث في الندوة سعادة أرشيد، فأشار إلى أنّ سعادة طرّد سؤالا وجوديا: من نحن؟ وأجاب عليه: نحن سوريون وسورية الطبيعية ووطننا، والسوريون أمة تامة.

وقال: الذين لم يقرأوا أنطون سعادة، واطلقوا أحكاماً ضدّ حزبه، إنما اعتمدوا الثقافة السعوية، لكن هناك من امتك الشجاعة الأدبية وفي مقدمهم المناضل الدكتور جورج حبش، الذي قال للباحث صفر ابو فخر في عام 1997: «أهدرنا خمسين عاما من النضال ونحن نضّر على صوابية رأينا، وكان من الممكن أن نختصرها ونعود للإقرار بأولوية وأحقية وراهنية قد لا قاله أنطون سعادة حول وحدة سورية الطبيعية وأولوية العمل لهذا الهدف».

وأضاف أرشيد: اليوم، وفي غمرة غبار الخريف الذي نعيش، والهجمة الغربية - الصهيونية - الاسترناجية - الاقتصادية، كانت منذ بضعة قد لا يعرف أنطون سعادة - تؤكد أنّ بلاد الشام أو سورية الطبيعية أو الهلال الخصيب (بعض النظر عن التسميات إلا أنها جميعا تحمل المعنى ذاته) هي مجال جيو-سياسي واحد تجمعه وحدة مجتمعية، ثقافية - سياسية، استراتجية - اقتصادية، كانت منذ القديم وستبقى على الدوام، وهي السبب الذي دعا العرب قبل 99 عاما إلى تقسيم المنطقة - الوطن وتقطيع أوصاله، كل ما تقدم أمور تدعو إلى إعادة اكتشاف أنطون سعادة الشخص والفكر.

أنطون سعادة الفكر والعقيدة

وتابع أرشيد: رأى سعادة أنّ غاية الحزب السوري القومي الاجتماعي هي بعث نهضة قومية تكفل تحقيق مبادئ الحزب الأساسية



جانب من الحضور

ثم استعرض المحاضر المبادئ الإصلاحية، ليخلص إلى القول إنّ سعادته يحمل على النظمين الرأسمالي والشيوعي على حدّ سواء، المذهب التكفيري لكنهم ردوا عليه بقوة واتهموا حركته ومذهبه بالدعوة التكفيرية والدموية. وأشار الكحلاوي إلى أنّ «جامع الزيتونة يمثل المؤسسة التي درس وتعلم فيها شيوخ منطقة المغرب العربي وقادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي وتعلّموا الدين

كلام الكحلاوي جاء خلال حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» اعتبر في مستهلته أنّ «تقني الإرهاب في ليبيا في صورة مخيفة أثر على تونس سلبا، حيث توتيريب السلاح الى تونس خلسة وتصير الإرهابيين الذين هم في جزء منهم تونسيين، كما عشنا فترات من العلياتن الإرهابية وقد حاول الإرهاب التمدد في مدن عدة حتى وصل إلى العاصمة وشهدنا العملية الإرهابية الأخيرة في مسرح بارنو قرب مجلس النواب، وهي عملية خطيرة أودت بحياة عدد كبير من السياح الأجانب وبعض التونسيين، وبات الإرهاب يشكل خطرا على تونس لكن الشعب التونسي لن يسمح له بالتمدد».

ولفت الكحلاوي إلى أنّ «الإرهاب هو برنامج اميركي صهيوني تشرّف عليه وتشارك فيه أدوات محلية»، موضحاً أنّ «الإرهاب لم يبدأ الآن بل إنّ أمّتنا تعرضت للإرهاب الصهيوني منذ القرن العشرين والفاشية مع الذين أدخلوا هذا الإرهاب الى منطقتنا». وعن منشأ هذا الإرهاب الذي يتمدد على مساحة العالمين العربي والإسلامي، أكد الكحلاوي أنّ «هذا الإرهاب وجد منذ مئتي عام حيث طلع على الأمة الداعية السعودي محمد عبد الوهاب وهو من العائلة الحاكمة في السعودية وعونه تمثلت بتكفير المسلمين ودعوتهم إلى اتباع مذهب، فقبل مئتي عام أرسل عبد الوهاب رسالة إلى مشايخ جامع الزيتونة في تونس دعاهم فيها إلى اعتماد مذهبه التكفيري لكنهم ردوا عليه بقوة واتهموا حركته ومذهبه بأنها بمنفعة الدعوة التكفيرية والدموية والتي لا يمكن للإسلام أن يقبل بها ولا وجود لأي سنن لها في الدين الإسلامي».

وعن مدى تأثير الشعب التونسي بهذا الفكر الإرهابي، شدد الكحلاوي على انه «في تونس ومنطقة المغرب العربي عموما يمثل جامع الزيتونة المؤسسة التي درس وتعلم فيها شيوخها وقادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي وتعلّموا الدين الاسلامي المتسامح والمعتدل والذي يحض على التعاون والتسامح والدفاع عن الكرامة وعن حياض الأمة ويعرف عن الاسلام في المغرب العربي سماعته واعتداله، لذلك مشايخ الزيتونة ردوا على محمد عبد الوهاب واتهموه بالكفر، لذلك الأجيال تربت قبل الدعوة وبعدها، على اسلام معتدل ومتسامح، فالجماعات الإرهابية تحاول الآن نشر الإرهاب والفوضى الدم والدمار لكن لم يجدوا لهم حاضنة لادعواتها بل ذكرناها».

وجزم الكحلاوي بأن انتقال السيناريو الليبي إلى تونس لن يحصل، مشيرا إلى وجود معطيات عدة تمنع ذلك وهي أنّ الثقافة الشعب في تونس كانت سلمية، إذ رفض التونسيون العنف منذ البداية، وقام نوع من التحالف بين الشعب والجيش الوطني الذي تصدى لمحاولات زج البلد في الإرهاب. كما ضطلعت النخبة الدينية والعلمانية بدور مهم بتجنيب البلد تونس التجربة الأولى فيما سمي بالربيع العربي والغرب لم يكن جاهزا لتحريف وجهة التحركات الشعبية. لذلك فونتنا الفرصة على الأجنبي أن يحول الحراك السلمي إلى فوضى، لكنه نجح في أن يسرق من التونسيين انتفاضة حقيقية تحقق لهم ما أرادوه من مطالب وطموحات».

ورد الكحلاوي بسبب هجرة العديد من التونسيين للقتال في سورية إلى جانب التنظيمات الإرهابية، على أسباب عدة، أبرزها أنّ «تونس كغيرها من الاقطار العربية فيها نسبة بطالة عالية جدا لا سيما من الشباب الذين لم يتوفقوا خلال سنوات الدراسة على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى سوريا، بل ذهبوا إلى ليبيا، وهناك أيضا نسبة كبيرة من الشباب الذين لم يتوفقوا على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى ليبيا، وهناك أيضا نسبة كبيرة من الشباب الذين لم يتوفقوا على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى ليبيا».



جانب من الحضور

الواحدة، والانتفاء الواحد، والمصير الواحد، والحاضر الواحد والمستقبل الواحد. وأضاف: نحن أمة واحدة ولأننا نحيا حياة واحدة، ولأننا نشترك في دورة حياتية اقتصادية – اجتماعية واحدة نتخضع نوعى واحد لهوية واحدة لكيونة واحدة لمصير واحد، وهذه الوحدة في الحياة هي واحدة لوحدة التاريخ المبني على وحدة الجغرافيا.

لقد ربط سعادة الحزبيات الدينية بالفكر الاستعماري، حيث استغلّت القوى الاستعمارية هذه الحزبيات الدينية (مسحجية – محمديّة)، لإضعاف روحية المجتمع الواحد، وإضعاف بنيته، بهدف إخضاعه وسيطرتها والهيمته على الجغرافيا والبيئة والثروات. ولَمَحَ كفروني الى أنّ الحركات المتطرفة التي تدعي الأصولية الإسلامية اليوم، ترتبط ارتباطا وثيقا بالغرب وبالسياسة الأميركية – الصهيونية، وتحقق أهداف هذه السياسة في السياسة والأمن والاققتصاد، وتقوم بأخطر الأوار على مستوى تدمير الحضارة والتاريخ والتراث والثقافة وكل مظاهر الرقي والتقدم في بلادنا.

وتابع: الحزبية الدينية هي ضدّ الدين، لأنها خربت القيم الدينية التي أسقطتها من عالم القيم الإنسانية العالمية الشاملة الى قيم جزئية مشوّمة ومبتورة ترتكز عليها

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ آل سعود فتحوا باب جهنّم عليهم

الكحلاوي: دول عربية ألغت فلسطين من أجنداتها وتضخ الأموال لبث الفتنة في الأمة



حاوړه محمد حمية	
<div>أكد عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي أحمد الكحلاوي أنّ «الإرهاب بات يشكل خطرا على تونس لكن الشعب التونسي لن يسمح له بالتمدد، معتبرا أنّ الإرهاب برنامج اميركي صهيوني تشرّف عليه وتشارك فيه أدوات محلية». وأرجع هذا الإرهاب إلى فكر الداعية السعودي محمد عبد الوهاب الذي أرسل رسالة إلى مشايخ الزيتونة في تونس قبل مئتي عام دعاهم فيها إلى اعتماد مذهب التكفيري لكنهم ردوا عليه بقوة واتهموا حركته ومذهبه بالدعوة التكفيرية والدموية. وأشار الكحلاوي إلى أنّ «جامع الزيتونة يمثل المؤسسة التي درس وتعلم فيها شيوخ منطقة المغرب العربي وقادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي وتعلّموا الدين</div>	

كلام الكحلاوي جاء خلال حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» اعتبر في مستهلته أنّ «تقني الإرهاب في ليبيا في صورة مخيفة أثر على تونس سلبا، حيث توتيريب السلاح الى تونس خلسة وتصير الإرهابيين الذين هم في جزء منهم تونسيين، كما عشنا فترات من العلياتن الإرهابية وقد حاول الإرهاب التمدد في مدن عدة حتى وصل إلى العاصمة وشهدنا العملية الإرهابية الأخيرة في مسرح بارنو قرب مجلس النواب، وهي عملية خطيرة أودت بحياة عدد كبير من السياح الأجانب وبعض التونسيين، وبات الإرهاب يشكل خطرا على تونس لكن الشعب التونسي لن يسمح له بالتمدد».

ولفت الكحلاوي إلى أنّ «الإرهاب هو برنامج اميركي صهيوني تشرّف عليه وتشارك فيه أدوات محلية»، موضحاً أنّ «الإرهاب لم يبدأ الآن بل إنّ أمّتنا تعرضت للإرهاب الصهيوني منذ القرن العشرين والفاشية مع الذين أدخلوا هذا الإرهاب الى منطقتنا». وعن منشأ هذا الإرهاب الذي يتمدد على مساحة العالمين العربي والإسلامي، أكد الكحلاوي أنّ «هذا الإرهاب وجد منذ مئتي عام حيث طلع على الأمة الداعية السعودي محمد عبد الوهاب وهو من العائلة الحاكمة في السعودية وعونه تمثلت بتكفير المسلمين ودعوتهم إلى اتباع مذهب، فقبل مئتي عام أرسل عبد الوهاب رسالة إلى مشايخ جامع الزيتونة في تونس دعاهم فيها إلى اعتماد مذهبه التكفيري لكنهم ردوا عليه بقوة واتهموا حركته ومذهبه بأنها بمنفعة الدعوة التكفيرية والدموية والتي لا يمكن للإسلام أن يقبل بها ولا وجود لأي سنن لها في الدين الإسلامي».

وعن مدى تأثير الشعب التونسي بهذا الفكر الإرهابي، شدد الكحلاوي على انه «في تونس ومنطقة المغرب العربي عموما يمثل جامع الزيتونة المؤسسة التي درس وتعلم فيها شيوخها وقادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي وتعلّموا الدين الاسلامي المتسامح والمعتدل والذي يحض على التعاون والتسامح والدفاع عن الكرامة وعن حياض الأمة ويعرف عن الاسلام في المغرب العربي سماعته واعتداله، لذلك مشايخ الزيتونة ردوا على محمد عبد الوهاب واتهموه بالكفر، لذلك الأجيال تربت قبل الدعوة وبعدها، على اسلام معتدل ومتسامح، فالجماعات الإرهابية تحاول الآن نشر الإرهاب والفوضى الدم والدمار لكن لم يجدوا لهم حاضنة لادعواتها بل ذكرناها».

وجزم الكحلاوي بأن انتقال السيناريو الليبي إلى تونس لن يحصل، مشيرا إلى وجود معطيات عدة تمنع ذلك وهي أنّ الثقافة الشعب في تونس كانت سلمية، إذ رفض التونسيون العنف منذ البداية، وقام نوع من التحالف بين الشعب والجيش الوطني الذي تصدى لمحاولات زج البلد في الإرهاب. كما ضطلعت النخبة الدينية والعلمانية بدور مهم بتجنيب البلد تونس التجربة الأولى فيما سمي بالربيع العربي والغرب لم يكن جاهزا لتحريف وجهة التحركات الشعبية. لذلك فونتنا الفرصة على الأجنبي أن يحول الحراك السلمي إلى فوضى، لكنه نجح في أن يسرق من التونسيين انتفاضة حقيقية تحقق لهم ما أرادوه من مطالب وطموحات».

ورد الكحلاوي بسبب هجرة العديد من التونسيين للقتال في سورية إلى جانب التنظيمات الإرهابية، على أسباب عدة، أبرزها أنّ «تونس كغيرها من الاقطار العربية فيها نسبة بطالة عالية جدا لا سيما من الشباب الذين لم يتوفقوا خلال سنوات الدراسة على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى سوريا، بل ذهبوا إلى ليبيا، وهناك أيضا نسبة كبيرة من الشباب الذين لم يتوفقوا على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى ليبيا، وهناك أيضا نسبة كبيرة من الشباب الذين لم يتوفقوا على إيجاد عمل، لذلك لم يتوجهوا إلى ليبيا».

وقال الكحلاوي: «الصهاينة يتحدثون اليوم عن أزمة في جبهتهم الداخلية وأن القديس تستعد للحرب على «إسرائيل» وأنّ القدس تتحرك من أجل الانتفاضة وأيضا الضفة الغربية وكل فلسطين، وحزب الله أعلن بأن الآتي سوف يكون أعظم لذلك الصهاينة يرتعدون»، ربطا ذلك باستمرار العدوان على سورية، وقال: «رغم أن سورية متصدرة على الإرهاب إلا أن بعض الدول تستمر بإرسال الإرهابيين وتسليحهم على رغم ادعائها بأنهم معارضة معتدلة».

وأعرب عن اعتقاده بأن «كل ما يحدث من إرهاب الآن في سورية او الدواعش او تحالف الجيوش العربية كلها أعمال مستفيد منها الكيان الصهيوني الذي يقوم الآن بالاستعداد لتنفيذ مناورات عسكرية لتحسين ما يسميه جبهته الداخلية».

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف». وعن سرعة استجابة الدول العربية للسعودية وانخراطها في ما يسمى التحالف ضدّ اليمن، قال: «تحت عنوان دعم الشرعية تقوم عائلة آل سعود بمغامرة وقد فتحت على نفسها باب جهنّم لأنها تعتدي على بلد وشعب عربيين».

ويعني الكحلاوي على مصر أنّ «تتخذ في سياستها، دورا مستقلا يحقن دماء أبناء الأمة ويحصن الأمن القومي العربي وأنّ تجمع اليمينيين في القاهرة للوصول إلى حل سياسي»، منتقدا مشاركة الجيش المصري في الحرب، ومحدرا من أنّ هذا العمل له مخاطر كبيرة تضرب بمصالح دول المنطقة.

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف». وعن سرعة استجابة الدول العربية للسعودية وانخراطها في ما يسمى التحالف ضدّ اليمن، قال: «تحت عنوان دعم الشرعية تقوم عائلة آل سعود بمغامرة وقد فتحت على نفسها باب جهنّم لأنها تعتدي على بلد وشعب عربيين».

ويعني الكحلاوي على مصر أنّ «تتخذ في سياستها، دورا مستقلا يحقن دماء أبناء الأمة ويحصن الأمن القومي العربي وأنّ تجمع اليمينيين في القاهرة للوصول إلى حل سياسي»، منتقدا مشاركة الجيش المصري في الحرب، ومحدرا من أنّ هذا العمل له مخاطر كبيرة تضرب بمصالح دول المنطقة.

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».

مواقف الحكومات العربية مما يجري في سورية».

وتطرق الكحلاوي إلى الملف اليمني، معربا عن اعتقاده بأن «التحالف العربي ينفذ خطة أميركية صهيونية في اليمن»، مبيّنا «أن عائلة آل سعود تحت عنوان دعم الشرعية تقوم بمغامرة وقد فتحت على نفسها باب جهنّم لأنها تعتدي على بلد وشعب عربي».

وأسف الكحلاوي للموقف المصري، داعيا مصر إلى «اتخاذ دور مستقل يحقن دماء أبناء الأمة ويحصن الأمن القومي العربي وأنّ تجمع اليمينيين في القاهرة للوصول إلى حل سياسي»، محدرا من «مشاركة جيشها في التحالف له مخاطر كبيرة تضرب بمصالح دول المنطقة». ولفّت إلى أنّ بعض الدول العربية ألغت فلسطين من أجنداتها وتضخ الأموال لبث الفتنة في الأمة.

كيف أنّ «داعش» و«النصرة» في جنوب سورية، تتعامل مع الكيان الصهيوني ويتلقان العلاج والتدريب والأسلحة إضافة إلى دور أوروبا، مستائلا: لماذا لم تر هذه الجيوش التي تتحرك لضرب اليمن تتحرك للدفاع عن غزة خلال العدوان الصهيوني عليها، هذه الجيوش العربية تتفقد خطة أميركية صهيونية في اليمن وهو ليس وليد ساعات، بل أعداؤه طيلة الشهور الماضية ويناورون بالدعوة إلى الحوار، وهم يعدون خلسة لهذا الاعتداء، هذا يذكرنا بأن الكيان الصهيوني الذي قام 1948 أنشئ ضرورة للعرب والغرب وحاجز يمنع اتصال الشرق للصالح والمفترح وحالة وظيفية دورها نشر الفتنة في المنطقة ومنع أي قطر عربي إنجاز أي مشروع تنمئة لهذه الأمة».

وأضاف: «الصفاءوضات الفلسطينية – الإسرائيلية» العبقية أضرت بالمقاومة وبالوحدة الوطنية الفلسطينية، الكيان الصهيوني تعرض عام 2002 إلى هزيمة على أيدي المقاومة الوطنية في لبنان التي علمت الصهاينة ما لم يكن ينتظرم، وجاء التاكيد على الهزيمة في حرب تموز 2006 عندما نفذ الودع الصالح وضربت صواريخ المقاومة تل أبيب وحيفا وما بعدها». وشدد على «أنّ تاريخ الصراع العربي مع العدو الصهيوني شهد تحولا نوعيا بعد هاتين الهزيمتين إضافة إلى هزيمته في غزة، حينها بدأت هزائم الكيان الصهيوني تشعر العربي الذي صنع الكيان، بأن مشروعه الذي أسمه «إسرائيل» بدأ يتهدد خطر الغزاة والابادة».

وقال الكحلاوي: «الصهاينة يتحدثون اليوم عن أزمة في جبهتهم الداخلية وأن القديس تستعد للحرب على «إسرائيل» وأنّ القدس تتحرك من أجل الانتفاضة وأيضا الضفة الغربية وكل فلسطين، وحزب الله أعلن بأن الآتي سوف يكون أعظم لذلك الصهاينة يرتعدون»، ربطا ذلك باستمرار العدوان على سورية، وقال: «رغم أن سورية متصدرة على الإرهاب إلا أن بعض الدول تستمر بإرسال الإرهابيين وتسليحهم على رغم ادعائها بأنهم معارضة معتدلة».

وأعرب عن اعتقاده بأن «كل ما يحدث من إرهاب الآن في سورية او الدواعش او تحالف الجيوش العربية كلها أعمال مستفيد منها الكيان الصهيوني الذي يقوم الآن بالاستعداد لتنفيذ مناورات عسكرية لتحسين ما يسميه جبهته الداخلية».

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».

وعن سرعة استجابة الدول العربية للسعودية وانخراطها في ما يسمى التحالف ضدّ اليمن، قال: «تحت عنوان دعم الشرعية تقوم عائلة آل سعود بمغامرة وقد فتحت على نفسها باب جهنّم لأنها تعتدي على بلد وشعب عربيين».

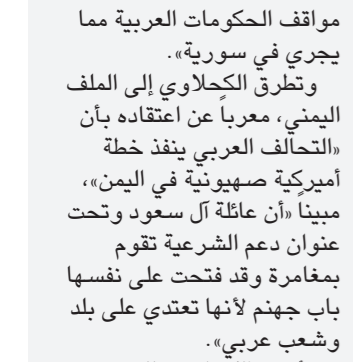
ويعني الكحلاوي على مصر أنّ «تتخذ في سياستها، دورا مستقلا يحقن دماء أبناء الأمة ويحصن الأمن القومي العربي وأنّ تجمع اليمينيين في القاهرة للوصول إلى حل سياسي»، منتقدا مشاركة الجيش المصري في الحرب، ومحدرا من أنّ هذا العمل له مخاطر كبيرة تضرب بمصالح دول المنطقة.

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».

وإبدى الكحلاوي استغرابه من انتقادات البعض لإيران، معتبرا أنّ «إيران تدعم الصمود السوري والمقاومة في فلسطين وليبان لذلك تتعرض للاستهداف».



شدد الكحلاوي على أنّ «سورية تمسكت بالثوابت الوطنية والقومية ودافعت عن الهوية العربية وتصدرت قيادة الأمة من أجل وحدة عربية حقيقية وتحرير فلسطين». ودعا إلى «الإسراع في إعادة العلاقات وفتح السفارات وإعادة الخطوط الجوية بين تونس وسورية وكسرا الحصار الذي يضربها، وأن تستعيد موقعها داخل الجامعة العربية وتغيير

حاملتي الشهادات العليا وتاريخ تونس في الستين عاما الماضية شهد نوعا من الاستبداد جعل الشباب التونسيين يعيشون نوعا من الكبت، خصوصاً على مستوى الدين والحؤول دون انطلاقهم نحو مجتمع متجدد. إضافة إلى أن الحكم الذي نشأ خلال هذه الفترة يتحمل مسؤولية إرسال آلاف التونسيين ليشتبكوا في المؤامرة والعدوان الدولي على سورية، وأيضا ما يسمى الربيع العربي الذي استهدف جهوريات لها مشروع وطني والناهضة للدفاع عن الأمة. واستغرب إنحراف بعض الشباب التونسي إلى تبنيهم فكرا تكفيريا اراهبايا ويذهبون إلى قتل أبناء سورية وتدميرها وهي المعروف عنها تمسكها بالثوابت الوطنية والقومية ودفاعها عن الهوية العربية والإسلامية وتصدراها قيادة الأمة من أجل وحدة عربية حقيقية وتحرير فلسطين»، معتبرا أنّ «هؤلاء الشباب إما يجرهم إما علوا كمرتزة»، وعن حجب انتشار الحركات الاسلامية لا سيما الإخوان المسلمين في تونس، قال: «الفرق الإسلامي والجماعات الإسلامية، عموما، انطلاقا مما حدث في السنوات الأخيرة، تكون قد ارتكبت خلية كبيرة تجاه الأمة وفي ما يتعلق بقضايا الأمة الكبيرة وهم ياتون من أجل الحكم، وتحول الدين إلى خدمة المشاريع الأجنبية والأمن الصهيوني ومصالح أميركا وعلى نداء الجماعات أن تتحمل مسؤولية هذا وهي لا مستقبل لها بل المستقبل سيصنع بأيدي القيار العربي».

وعن موقع تونس علاقاتها مع سورية وإمكان إعادتها وتعيين سفير جديد في دمشق، قال: «الحكم الذي أتى يتحمل مسؤولية قطع العلاقات مع بلد نجده والوطنسون جميعا يقولون بصوت واحد أن سورية مدرسة وولجا كل المقاومين العرب عندما لم يجدوا في موطنهم ملجا وهي موطننا لكل العرب وللتونسيين خصوصا، لتحصيل العلم والمعرفة في جامعات سورية، تعلمنا منها الدفاع عن فلسطين واستطاعت أن تؤمن خبز شعبها مما تنتجه وتصنعه وهي نموذج في الأمن والتربية والدفاع عن فلسطين وسوف تمثل في السنوات المقبلة النموذج الذي ستبجعه الأمة ولها الدور الريادي في إحياء التيار العربي».

وأضاف: «التونسيون لم يتوقفوا أبدا عن المطالبة بإعادة العلاقات مع سورية كما لم يتوقفوا خلال العدوان عليها عن التظاهرات الشعبية رفضا للعدوان ولسياسات الحكام في تونس غير الودية مع النظام الوطني والشعب في سورية وما يقدمه الجيش العربي السوري فداعا عن سورية والامة». ودعا إلى «التعجيل في إعادة العلاقات وفتح السفارات وإعادة الخطوط الجوية بين البلدين وكسر الحصار وحشد من الفاعليات والشخصيات، وجهود كبير من أبناء الشعب، وحيات الشوارع الرئيسية وصولا إلى مقر مدير وحدة الامعار في الجزء القديم من المخيم، وتخللتها متافات غاضبية ضدّ ال«ونروا»، وبعض موظفيها أخرى وأفعالهم تدل على ذلك. فقد ألغوا فلسطين من أجنداتهم ويضخون المليارات لبث الفتنة في صفوف الأمة وليس لتسليح المقاومة وتثبيت الفلسطينيين في أرضهم. هؤلاء انخرطوا في الجبهة المعادية للأمة وفلسطين ويقومون بتجنيد الإرهابيين لنشر العنف في سورية وليبيا وتدمير اليمن».

وعن التحالف العربي للعدوان على اليمن، شدد على أنّ «ما يسمى بالمعارضة السورية يعلقون من فتادق أوروبا علاقاتهم مع الكيان الصهيوني ورأينا

لبي حشد من أبناء مخيم نهر البارد، دعوة الحراك الشعبي وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، إلى مسيرة انطلقت بعد ظهر أمس من أمام ساحة القدس، لـ«تجاهل إدارة الـ«أونروا» مطالب أبناء المخيم، وردا على الطريقة المسببة والهيمية بإلغائه الاجتماع مع وفد الفصائل». شارك في المسيرة مظلو عدد من الفصائل والمشايخ والمؤسسات وحشد من الفاعليات والشخصيات، وجهود كبير من أبناء المخيم، وحيات الشوارع الرئيسية وصولا إلى مقر مدير وحدة الامعار في الجزء القديم من المخيم، وتخللتها متافات غاضبية ضدّ الـ«ونروا»، وبعض موظفيها أخرى وأفعالهم تدل على ذلك. فقد ألغوا فلسطين من أجنداتهم ويضخون المليارات لبث الفتنة في صفوف الأمة وليس لتسليح المقاومة وتثبيت الفلسطينيين في أرضهم. هؤلاء انخرطوا في الجبهة المعادية للأمة وفلسطين ويقومون بتجنيد الإرهابيين لنشر العنف في سورية وليبيا وتدمير اليمن».

وعن التحالف العربي للعدوان على اليمن، شدد على أنّ «ما يسمى بالمعارضة السورية يعلقون من فتادق أوروبا علاقاتهم مع الكيان الصهيوني ورأينا

مسيرة غضب في «البارد» وتخللتها متافات غاضبية ضد الـ«أونروا» لتجاهل مطالبهم

لبي حشد من أبناء مخيم نهر البارد، دعوة الحراك الشعبي وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، إلى مسيرة انطلقت بعد ظهر أمس من أمام ساحة القدس، لـ«تجاهل إدارة الـ«أونروا» مطالب أبناء المخيم، وردا على الطريقة المسببة والهيمية بإلغائه الاجتماع مع وفد الفصائل». شارك في المسيرة مظلو عدد من الفصائل والمشايخ والمؤسسات وحشد من الفاعليات والشخصيات، وجهود كبير من أبناء المخيم، وحيات الشوارع الرئيسية وصولا إلى مقر مدير وحدة الامعار في الجزء القديم من المخيم، وتخللتها متافات غاضبية ضدّ الـ«ونروا»، وبعض موظفيها أخرى وأفعالهم تدل على ذلك. فقد ألغوا فلسطين من أجنداتهم ويضخون المليارات لبث الفتنة في صفوف الأمة وليس لتسليح المقاومة وتثبيت الفلسطينيين في أرضهم. هؤلاء انخرطوا في الجبهة المعادية للأمة وفلسطين ويقومون بتجنيد الإرهابيين لنشر العنف في سورية وليبيا وتدمير اليمن».

وعن التحالف العربي للعدوان على اليمن، شدد على أنّ «ما يسمى بالمعارضة السورية يعلقون من فتادق أوروبا علاقاتهم مع الكيان الصهيوني ورأينا

لبي حشد من أبناء مخيم نهر البارد، دعوة الحراك الشعبي وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، إلى مسيرة انطلقت بعد ظهر أمس من أمام ساحة القدس، لـ«تجاهل إدارة الـ«أونروا» مطالب أبناء المخيم، وردا على الطريقة المسببة والهيمية بإلغائه الاجتماع مع وفد الفصائل». شارك في المسيرة مظلو عدد من الفصائل والمشايخ والمؤسسات وحشد من الفاعليات والشخصيات، وجهود كبير من أبناء المخيم، وحيات الشوارع الرئيسية وصولا إلى مقر مدير وحدة الامعار في الجزء القديم من المخيم، وتخللتها متافات غاضبية ضدّ الـ«ونروا»، وبعض موظفيها أخرى وأفعالهم تدل على ذلك. فقد ألغوا فلسطين من أجنداتهم ويضخون المليارات لبث الفتنة في صفوف الأمة وليس لتسليح المقاومة وتثبيت الفلسطينيين في أرضهم. هؤلاء انخرطوا في الجبهة المعادية للأمة وفلسطين ويقومون بتجنيد الإرهابيين لنشر العنف في سورية وليبيا وتدمير اليمن».

مهاجمة مجموعة إرهابية

نفذت وحدات من فوج التدخل السادس ولواء المشاة الأول والقوات الجوية، مناورة قتالية في منطقة كفر فالوس –الجنوب، في حضور عدد من ضباط وفريق التدريب الأميركي، تحاكي مهاجمة مجموعة إرهابية متمسكة في أماكن مبنية، وقد تخللت المناورة رمايات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والرشاشة وعمليات انزال من الطوافات.

مقتل مفتش بمسدسه

وجد العفش في الأمن العام ايليو م. في غرفة أحد الفنادق في سن الفيل، بسبب مصادا يطلق ناري في رأسه، ويقربه مساهم الاميري. وقد نقل إلى مستشفى المشرق لكنه ما لبث أن فارق الحياة، بسبب نزيف حاد في الرأس. وأشارت تحقيقات الأولية إلى وجود وشم مكان دخول الرصاصية في الرأس. وقد استدعي الطبيب الشرعي للكشف على الجثة. إجراءتها».